

أثر الحقيبة التعليمية في تنمية بعض الخصائص النفسية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم
الرياضة - جامعة القادسية

الباحث: د. حسين رشيد غياض

مستخلص البحث

يهدف البحث الى التعرف على أثر الحقيبة التعليمية في تنمية بعض الخصائص النفسية

لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة ، وتمثلت عينة البحث والبالغ عددها (١٠٠) طالباً وقد شكلت العينة نسبة مقدارها (٢٠%) من مجتمع البحث البالغ عدده (٥٢٠) طالباً وتم استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث الحالي.

الكلمات المفتاحية: الحقيبة التعليمية ، الخصائص النفسية

The impact of educational bag in the development of some psychological characteristics of students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences - University of Qadisiyah

Dr. Hussein Rashid Ghayad

Summary of the research

The research aims to identify the impact of the educational bag in the development of some psychological characteristics

Students of the Faculty of Physical Education and Sport Sciences - Al-Qadisiya University. The researcher used the experimental method to design the same group. The sample consisted of (100) students. The sample consisted of (20%) of the research society (520) Appropriate for the current search

Keywords: educational bag, psychological characteristics

١-التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث : ان التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العصر الحديث القى بظلاله على مختلف ميادين الحياة وأحدث تغيرات وتطورات كبيرة وكثيرة ركيزته الاساسية في هذا التقدم والتطور هو الانسان بما يمتلكه من طاقات وامكانيات هائلة لا حدود لها اذا ما توفرت لها السبل الكفيلة بالتقدم والتطور ، ويعد علم النفس من العلوم الهامة حيث يهتم ببحث الموضوعات النفسية ومنها

المرتبطة بالنشاط الرياضي في مختلف مجالاته ومستوياته كما يبحث في الخصائص النفسية للشخصية التي تشكل الأساس الذاتي للنشاط الرياضي بهدف تطوير هذا النوع من النشاط ومحاولة إيجاد الحلول العلمية لمختلف مشاكله التطبيقية . ولغرض تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته وطموحاته يجب أن تكون هناك عناية بعملية إعداد الطلاب إعداداً سليماً حيث تعد العناية بقدرات الإنسان من المبادئ المهمة التي تركز عليها التربية الحديثة في العصر الحالي . وإن أي ميدان عمل يحتاج في مقدمته ما يحتاج إلى نفس بشرية صحيحة ومتزنة ومتسقة إذ بتوافرها يمكن القضاء على الكثير من مشاكل الحياة وصعوباتها فمن المعروف أن معنويات الأفراد لها أهمية كبيرة في مجالات الحياة المختلفة كونها مقياساً لفاعلية الأفراد والجماعات ضمن العمل المناط بهم . ويتجلى هذا على وجه الخصوص في شريحة اجتماعية تربوية وهم طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لما لطبيعة عملها من خصوصية تأخذ بروح الجماعة وتتعاين معها وتنتمي إليها في المشاركة في الاندية الرياضية والمنافسة بين الفرق الرياضية حيث يتجلى في كل هذا الطموح والمثابرة والثقة بالنفس وإن السمات أو الخصائص المرغوب توافرها في الأفراد ، تختلف باختلاف نوع العمل ونوع الجماعة وأهدافها ، أو بمعنى آخر أن الخصائص النفسية المطلوبة لمهنة معينة قد تختلف في بعض مكوناتها عن المهن الأخرى تبعاً لطبيعة المهنة ومتطلباتها ، وتمثل الشخصية أحد الموضوعات المهمة في مجال علم النفس الرياضي لأنها الأساس الذي يتم من خلاله الحكم على السلوك الصادر من الطالب سواء كان سلوك ظاهري أو ما ينعكس من سلوك باطني ينبع من داخل الطالب في مجال الشخصية الرياضية، فإن تكامل الخصائص النفسية يقود الطالب للوصول إلى تحقيق المستوى الجيد في المجالين النظري والعملي والاتصاف بالاستقلالية والتفرد والمقدرة على أدراك الطالب لنفسه والآخرين وفق أطر محددة ومرسوم يضمن إلى حد كبير التطور في السلوك الأدائي وبالشكل الذي يتناسب مع كل موقف من المواقف التي يمر بها الطالب خلال فترة دراسته . وهذا ما يشير إليه "أبو حطب" في أن المكونات النفسية تتباين في كثير من المهن (أبو حطب ، ١٩٧٦ ، ٤٨٢) ، ومن خلال ما تقدم تبرز أهمية البحث في التعرف على بعض السمات أو الخصائص النفسية كالثقة بالنفس والانتماء إلى الجماعة والطموح بالفوز والمثابرة في الحصول عليه والرضا عن العمل. وضرورة دراستها وورها الكبير المتميز في الميدان التربوي الرياضي وخاصة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٢-١- مشكلة البحث: أن الخصائص النفسية المطلوبة لمهنة معينة قد تختلف في بعض مكوناتها عن المهن الأخرى تبعاً لطبيعة المهنة ومتطلباتها لذا فإن تكامل الخصائص النفسية يقود طالب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للوصول إلى تحقيق المستوى الجيد في المجالين النظري والعملي والاتصاف بالاستقلالية والتفرد والمقدرة على أدراك الطالب لنفسه والآخرين وفق أطر محددة ومرسوم يضمن إلى حد كبير التطور في السلوك الأدائي وبالشكل الذي يتناسب مع كل موقف من المواقف التي يمر بها الطالب خلال فترة دراسته . لذا تكمن مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل التالي (هل للحقيبة التعليمية دور في تنمية بعض الخصائص النفسية ذات الصلة بعمل طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ؟)

٣-١ الغرض من الدراسة :-

- ١- بناء مقياس لقياس بعض الخصائص النفسية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية ومن الصنفين الاول- الثالث.
- ٢- التعرف على مستوى بعض الخصائص النفسية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية ومن الصنفين الاول- الثالث.
- ٣- التعرف على أثر الحقيبة التعليمية في تنمية بعض الخصائص النفسية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية ومن الصنفين الاول- الثالث .

٢- الأطار النظري: الحقيبة التعليمية: نظام متكامل للتعليم الذاتي يركز فيه على المتعلم ومراعاة

الفروق الفردية والتركيز على الأهداف التعليمية أو السلوكية والاختبارات، أو تطبيق وسائل متنوعة يختار منها الطالب الذي يكون نشاطاً وفعالاً خلال عملية التعلم" (السعدي، ٢٠٠٤، ٣٢).
الخصائص النفسية " بأنها الصفات المميزة لشخصية الفرد من الناحية النفسية والتي يمكن قياسها ومقارنتها مع الصفات المميزة لشخصيات الأفراد الآخرين كالدافعية والتحمل (العبيدي، ١٩٩٠، ٢٨) .
تطرق الباحث الى عدد من الخصائص النفسية التي لها ارتباط بعمل طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وهي :-

١- الثقة بالنفس :- تفانها تعد مجالاً أساسياً وعاملاً مهماً في التقبل الاجتماعي ذلك ان الفرد الذي يمتلك ثقة بنفسه تزداد فرص اسهامه في أنشطة الحياة ومجالاتها (القاضي، ١٩٨١، ١٢٣).

٢- الانتماء الى الجماعة :- والتعاون معها فيرى هل ان هذا المجال يعني تعاون الشخص مع الآخرين ويود الشخص التمسك بأفراد جماعته ويصبح وفيّاً لهم ويقترب منهم ويتعاون معهم فيرفع من روحهم المعنوية (Hall, 1978, p218).

٣- الرضا عن العمل :- فإنه يعد من المجالات المهمة حيث ان الفرد لا يحقق الهدف المنشود وبشكل متكامل او واضح، دون مصاحبة الرضا عن العمل وعدم رضا الفرد عن عمله يؤدي الى قيامه بعمله بشكل ناقص ويصاحب ذلك ضيق وتوتر (صالح، ١٩٧٧، ٧).

٤- الطموح :- من الابعاد المهمة والاساسية في تركيب شخصية الانسان (عبد الفتاح، ١٩٧٤، ٣).

٥- المثابرة :- فهي سمت من سمات الشخصية ولها ركنان اساسيان بد ونهما لا تقوم هذه السمات هما: مواصلة العمل والاتجاه نحو تحقيق هدف بعينه فمواصلة العمل يعني الاستمرار في الحركة اما السعي المتصل نحو هدف ما فهذا هو جوهر النشاط الذي تتضمنه هذه السمات حيث ان كليهما يؤديان الى مفهوم المثابرة كسمات اساسية للشخصية (سوييف، ١٩٦٦، ٤٧).

٦- الاتزان الانفعالي :- هو أحد الابعاد الاساسية في الشخصية الذي يمتد على شكل متصل مستمر من القطب الموجب والذي يمثل الاتزان الانفعالي إلى القطب السالب الذي تمثله العصابية ، وأن أي شخص

يمكن أن يكون في أي مكان على هذا المتصل ويمكننا أن نصفه طبقاً لمكانه . وأن جميع المواقع محتملة . ويمثل الاتزان الانفعالي الشخص الهاديء ، الرزين ، الثابت ، المنضبط ، المسالم ، المتفائل ، الدقيق . اما غير المتزن فيكون الشخص سريع الغضب غير المستقر ، العدواني ، المنشار ، المتقلب ، المندفع

(آيزنك ، ١٩٦٩ ، ٥٧ - ٦١)

٣- الطريقة والأجراءات: استخدم الباحث المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة حيث ان هذا التصميم يعتبر من التصاميم التجريبية المهمة لان افراد المجموعة الواحدة تكافئ نفسها وربما كان هذا التصميم اشدّها صعوبة وتعقيداً حيث يتم به الوصول الى معرفة موثوق بها (الزويجي ، ١٩٨١ ، ٨٧). ويرى الباحث ان هذا التصميم يلاءم وطبيعة البحث ويحقق اهدافه حيث ان من تقلد رفته عن المتوسط النظري البالغ (٨٤) ضمن المجموعة الواحدة هو الذي يخضع لمحتويات الحقيقة التعليمية والجدول (١) يبين التصميم التجريبي للبحث.

٣-١ مجتمع البحث: أشتمل مجتمع البحث على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) والبالغ عددهم (٥٢٠) طالباً .

٣-٢ عينات البحث : ان اختيار العينة يجب ان تكون ممثلة للمجتمع الاصلي ويجب " ان يتوافر في هذه العينة شرط رئيسي هو امكانية تعميم نتائجها على المجموعة التي اخذت منها " (النجيجي ، مرسى ، ١٩٨٢ : ١٠٢)

١- عينة التجربة الاستطلاعية : تم اختيار عينة التجربة الاستطلاعية لعدد من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية البالغ عددها (٣٠) طالباً وهو ما يشكل نسبة (٦٪) من مجتمع البحث البالغ عدده (٥٢٠) من غير عينة البحث وبالطريقة العشوائية.

٢- عينة تطبيق مقياس الخصائص النفسية : تم اختيار عينة لتطبيق مقياس الخصائص النفسية قوامها (١٠٠) طالباً وهو ما يشكل نسبة (٢٠٪) من مجتمع البحث البالغ عدده (٥٢٠) طالباً من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية وبالطريقة العشوائية.

٣- عينة تطبيق الحقيقة التعليمية: فقد بلغ عدد العينة (٢٠) طالباً وهو ما يشكل نسبة (٤٪) من مجتمع البحث البالغ عدده (٥٢٠).

٣-٣ إجراءات البحث الرئيسية : فيما يأتي الإجراءات التي تمت لإعداد مقياس بعض الخصائص النفسية: ١- الغرض من بناء المقياس: هو التعرف على مستوى بعض الخصائص النفسية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية .

٢- أعداد الصيغ الاولية لمقياس بعض الخصائص النفسية بعد الاطلاع على المقاييس النفسية التي تم بناؤها في هذا المجال تمكن الباحث من جمع عدد من الفقرات وبعد استبعاد الفقرات المتشابهة وغير الواضحة فقد بلغ عدد الفقرات (٤٢) فقرة ينظر (الملحق ١) ، وتم عرضها على الخبراء في علم النفس التربوي والرياضي والاختبار والمقياس وعددهم (١٦) خبير، وباسترجاع الباحث لاستمارات الاستبانة من

السادة الخبراء قام بجمع البيانات وتفرغها حيث تم استخدام اختبار (كا^٢) للتعرف على الفقرات الصالحة وقد أظهرت النتائج صلاحية جميع الفقرات والجدول (٢) يبين ذلك .

الجدول (٢) يبين صلاحية فقرات مقياس بعض الخصائص النفسية

الفقرات	عدد الفقرات	عدد الموافقين	نسبة الاتفاق	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة الإحصائية
١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧-٦٨-٦٩-٧٠-٧١-٧٢-٧٣-٧٤-٧٥-٧٦-٧٧-٧٨-٧٩-٨٠-٨١-٨٢-٨٣-٨٤-٨٥-٨٦-٨٧-٨٨-٨٩-٩٠-٩١-٩٢-٩٣-٩٤-٩٥-٩٦-٩٧-٩٨-٩٩-١٠٠	٣١	١٦	١٠٠%	١٦	٣٠٨٤	دالة إحصائية
١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧-٦٨-٦٩-٧٠-٧١-٧٢-٧٣-٧٤-٧٥-٧٦-٧٧-٧٨-٧٩-٨٠-٨١-٨٢-٨٣-٨٤-٨٥-٨٦-٨٧-٨٨-٨٩-٩٠-٩١-٩٢-٩٣-٩٤-٩٥-٩٦-٩٧-٩٨-٩٩-١٠٠	١١	١٢	٧٥%	٤		

قيمة (كا^٢) الجدولية ٣٠٨٤ عند درجة حرية (١-٢) = ١-٢ = ١ ومستوى دلالة (٠,٠٥)

٣- إعداد تعليمات مقياس بعض الخصائص النفسية: توضح تعليمات المقياس قبل البدء بتطبيقه على عينة البحث مع ملاحظة أن تتسم هذه التعليمات وشروط تنفيذ الاختبار بالوضوح والسهولة والموضوعية حتى يمكن الالتزام بها من دون حدوث أي اختلافات يمكن أن تؤثر على نتائج الاختبار .

٤- مفاتيح تصحيح مقياس بعض الخصائص النفسية: تعد خطوة حساب الدرجة التي يتم الحصول عليها من قبل كل فرد من أفراد عينة البحث على المقياس من الخطوات المهمة وتعتمد الدرجة على طريقة بناء الفقرات وعدد بدائل الإجابة ، وبعد موافقة السادة الخبراء على بدائل الإجابة كانت على النحو الآتي حيث أعطيت ثلاث درجات للبديل الأول (تنطبق علي بد درجة عالية) ودرجتان للبديل الثاني (تنطبق علي بد درجة متوسطة) ودرجة واحدة للبديل الثالث (تنطبق علي بد درجة واطئة)، وقد بلغ الوسط الحسابي النظري للمقياس (٨٤) درجة.

٥- التجربة الاستطلاعية لمقياس بعض الخصائص النفسية: قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على عينة قوامها (٢٠) طالباً من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية ، وتم اختيار العينة بشكل عشوائي في ٢٠١٨/١١/٩ إذ تم التوصل إلى أن جميع فقرات المقياس وبدائل الإجابة كانت واضحة ومفهومة لعينة البحث ، وقد اتضح من خلال التجربة الاستطلاعية أن زمن الإجابة على فقرات المقياس قد تراوحت بين (١٥-٢٥) وبمتوسط قدره (٢٠) دقيقة وان جميع الفقرات واضحة ومفهومة لدى عينة البحث.

٦- التطبيق الرئيسي لمقياس بعض الخصائص النفسية: بعد أن أصبح مقياس بعض الخصائص النفسية بتعليماته وفقراته جاهزاً للتطبيق ، باشر الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث والبالغ عددهم (١٠٠) طالباً من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية وكانت نسبة عينة البحث (٢٠%) من مجتمع البحث للفترة من ٢٠١٨/١١/١٣ ولغاية ٢٠١٨ / ١٢ / ٢٠١٨ وبعد عملية فرز الاستمارات للعينة اتضح أن جميع الاستمارات صالحة للإجابة قام الباحث بحساب درجاتهم .

٧- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس بعض الخصائص النفسية "يعد التحليل الإحصائي لفقرات أكثر أهمية من التحليل المنطقي كونه يتحقق من مضمون الفقرة في قياسها ما أعدت لقياسه بالاعتماد على بعض المؤشرات مثل قدرتها على التمييز بين المجيبين ومعامل صدقها وصعوبتها " (الكبيسي ، ١٩٩٥: ٢٥)

، وكانت عينة التحليل الإحصائي المتكونة من (١٠٠) طالباً وقد قام الباحث بإتباع الإجراءات التالية بعد عملية تصحيح الاستمارات وتفرغ بياناتها.

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين (الاتساق الخارجي) : لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس بعض الخصائص النفسية رتب الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة كلية لإفراد عينات التحليل والبالغ عددها (١٠٠) طالباً ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) للدرجات العليا و (٢٧%) للدرجات الدنيا وقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (٢٧) طالباً ، وقد طبق الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين للتعرف على الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا ، وعدت القيمة التائية مؤشراً لمدى صلاحية الفقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (٢) عند درجة حرية (٥٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) . واتضح من خلال نتائج التحليل أن جميع الفقرات مميزة كما مبين في الجدول (٣) .

الجدول (٣) يبين قيم الاختبار التائي لمعامل التمييز بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لمقياس بعض الخصائص النفسية

ت	قیمت	ت	قیمت	ت	قیمت	ت	قیمت	ت	قیمت	ت	قیمت
۱	۳.۵۲	۸	۴.۷۷	۱۵	۵.۵۴	۲۲	۳.۱۸	۲۹	۴.۳۶	۳۶	۶.۶۲
۲	۳.۶۱	۹	۳.۷۷	۱۶	۵.۵۴	۲۳	۸.۸۰	۳۰	۴.۰۸	۳۷	۳.۴۴
۳	۴.۰۹	۱۰	۲.۶۴	۱۷	۳.۰۵	۲۴	۳.۸۳	۳۱	۵.۸۸	۳۸	۲.۵۲
۴	۳.۴۰	۱۱	۴.۱۳	۱۸	۴.۶۸	۲۵	۲.۴۹	۳۲	۶.۲۶	۳۹	۲.۵۳
۵	۲.۵۳	۱۲	۳.۴۰	۱۹	۲.۸۷	۲۶	۳.۱۳	۳۳	۳.۰۸	۴۰	۲.۹۵
۶	۳.۱۸	۱۳	۶.۶۲	۲۰	۲.۵۳	۲۷	۳.۵۲	۳۴	۲.۶۴	۴۱	۳.۱۸
۷	۸.۸۰	۱۴	۳.۴۴	۲۱	۲.۹۵	۲۸	۳.۶۱	۳۵	۴.۱۳	۴۲	۸.۸۰

القيمة التائية الجد ولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و رجة حرية (ن+٢) ٢- (٢٧+٢٧) ٢- ٥٢=٢-٥٤ = ٢= ٥٢

ب- الاتساق الداخلي (علاقة رجة الفقرة بالد رجة الكلية للمقياس) : "يعتمد هذا الأسلوب بالد رجة الأساس للتأكد من أن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس إذ أن ارتفاع العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس وكذلك الد رجة الكلية له يشير إلى انتماء هذه الفقرة إلى المقياس ومن ثم الحصول على مقياس متجانس" (عوض ، ١٩٨٤ : ١٠٤) ، لذا استعمل الباحث معامل الارتباط (بيرسون) لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والد رجة الكلية للأفراد على المقياس إذ كان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (١٠٠) استمارة وهي الاستمارات ذاتها التي خضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين الطرفيتين وكانت جميع القيم الخاصة بفقرات القائمة دالت ، وقد كان عدد الفقرات (٤٢) فقرة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و رجة حرية (٩٨) والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول رقم (٤) يبين ارتباط درجة الفقرة بالد درجة الكلية لمقياس بعض الخصائص النفسية

[illegible]

٠.٥٥	٣٦	٠.٣٩	٢٩	٠.٣٧	٢٢	٠.٤٧	١٥	٠.٤٨	٨	٠.٣٩	١
٠.٤١	٣٧	٠.٤٧	٣٠	٠.٧٥	٢٣	٠.٥١	١٦	٠.٤٠	٩	٠.٤٣	٢
٠.٣٩	٣٨	٠.٥٩	٣١	٠.٣٤	٢٤	٠.٣٨	١٧	٠.٣٥	١٠	٠.٤٢	٣
٠.٥٥	٣٩	٠.٤٧	٣٢	٠.٦٠	٢٥	٠.٤٤	١٨	٠.٤٢	١١	٠.٤٤	٤
٠.٤١	٤٠	٠.٣٠	٣٣	٠.٣٥	٢٦	٠.٤٤	١٩	٠.٧٢	١٢	٠.٣٧	٥
٠.٤٧	٤١	٠.٥٥	٣٤	٠.٤٨	٢٧	٠.٣٩	٢٠	٠.٥٥	١٣	٠.٥٥	٦
٠.٥١	٤٢	٠.٤١	٣٥	٠.٤٠	٢٨	٠.٤٣	٢١	٠.٤١	١٤	٠.٤١	٧

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (ن-٢) = ١٠٠ - ٢ = ٩٨ = ٠.١٩

٨- الخصائص القياسية (السايكومترية) للمقياس:

١- الصدق: لقد اعتمد الباحث الصدق الظاهري للتعرف على صدق المقياس المكون من (٤٢) فقرة فقد تم عرضها على مجموعة من المختصين في علم النفس التربوي والرياضي وطلب منهم ابداء الرأي في مدى وضوح العبارات وكفايتها في كل مجال واقتراح أي تعديلات عليها. وقد أظهرت النتائج صلاحية جميع الفقرات كما تبين ذلك في الجدول (٢) وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (٤٢) فقرة منها (٧) فقرات لكل مجال من المجالات التالية (الثقة بالنفس، الانتماء الى الجماعة، الرضا عن العمل، الطموح، المثابرة، الاتزان الانفعالي) كما هو مبين في الملحق (١).

٢- الثبات: يعد الثبات من المقومات الأساسية للاختبار وهو من أهم صفات الاختبار الجيد ولأجل استخراج ثبات مقياس بعض الخصائص النفسية اعتمد الباحث طريقة الاتساق الداخلي الفاكرونباخ لإيجاد الثبات بهذه الطريقة إذ تم استخدام معادلة (الفاكرونباخ) على إجابات عينة البحث البالغ عددهم (١٠٠) طالباً وقد بلغت درجة ثبات المقياس بهذه الطريقة (٩٥) وهي درجة ثبات عالية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠.١٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨). واعتماداً على نتائج التطبيق فقد تم اختيار (٢٠) طالباً من الذين قلت درجاتهم عن المتوسط النظري البالغ (٨٤) ضمن المجموعة الواحدة وخضعوا لتدريبات الحقيقة التعليمية، أي بلغ حجم العينة التي سيتم تطبيق الحقيقة التعليمية عليها (٢٠) طالباً والجدول (٥) يبين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في الاختبار القبلي.

الجدول (٥) يبين الدرجات التي حصل عليها الطلاب في الاختبار القبلي على مقياس بعض الخصائص

النفسية

الدرجات	الدرجات	الدرجات	الدرجات	الدرجات	الدرجات	الدرجات	الدرجات	الدرجات	الدرجات	الدرجات	الدرجات	الدرجات	الدرجات	الدرجات	الدرجات
١	٨٦	١٤	٨٩	٢٧	٨٠	٤٠	٨٦	٥٣	٧٦	٦٦	١٠٢	٧٩	٩٣	٩٢	٧٩
٢	٩٨	١٥	٨٢	٢٨	٧٧	٤١	٨٢	٥٤	٨٣	٦٧	٨٦	٨٠	٨٩	٩٣	٦٩
٣	٨٦	١٦	٨٦	٢٩	٦٦	٤٢	٨٩	٥٥	٧٥	٦٨	٨١	٨١	٩٩	٩٤	٨٣
٤	٧٧	١٧	٨٥	٣٠	٩٩	٤٣	٩٩	٥٦	١١٤	٦٩	٩٠	٨٢	٨٧	٩٥	١٠٥
٥	٩٧	١٨	٧٨	٣١	٨٥	٤٤	٩٨	٥٧	٨٨	٧٠	٨٥	٨٣	٨٩	٩٦	٨٩
٦	١١٩	١٩	٨١	٣٢	٩٠	٤٥	١٢٢	٥٨	١١٢	٧١	٨٨	٨٤	١٢٤	٩٧	٨٩
٧	٩٩	٢٠	٨٥	٣٣	٩٤	٤٦	٧٥	٥٩	١١٦	٧٢	٨٧	٨٥	١١١	٩٨	١٠٦
٨	٨٠	٢١	٨٦	٣٤	١٠٩	٤٧	١٢٣	٦٠	١٢٣	٧٣	٨٩	٨٦	٩٤	٩٩	٨٩

٨٦	١٠٠	١١٣	٨٧	٨٧	٧٤	٨٦	٦١	١٠٥	٤٨	٦٥	٣٥	٨٩	٢٢	٧٦	٩
		٨٩	٨٨	٨٨	٧٥	١٠٨	٦٢	٨٩	٤٩	١٠٦	٣٦	٨٨	٢٣	٨٧	١٠
		٨٩	٨٩	٨٩	٧٦	٨٧	٦٣	٦٧	٥٠	١٢٤	٣٧	٨٩	٢٤	٩٨	١١
		٩٩	٩٠	٨٥	٧٧	٩٧	٦٤	١١١	٥١	٨٨	٣٨	٩٧	٢٥	١٢٩	١٢
		١٠٥	٩١	٨٦	٧٨	٨٧	٦٥	٨٩	٥٢	٨٩	٣٩	٩١	٢٦	١١٧	١٣

٢- الحقيبة التعليمية: ولأعداد برنامج الحقيبة التعليمية قام الباحث بالاطلاع على الدراسات والادبيات السابقة للوصول الى برنامج متكامل يكون قادراً على تنمية بعض الخصائص النفسية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية وجعله نشاطاً موجهاً وله هدف وقد ارتنا الباحث ان يكون برنامج الحقيبة التعليمية برنامجاً متنوعاً يشتمل على انواع مختلفة من النشاطات والفعاليات الرياضية والفنية والاجتماعية والثقافية التي تمكن الطالب من تنمية بعض الخصائص النفسية التي لها اساس بعملة في الكلية نحو الافضل وقد بلغ زمن الحقيبة التعليمية (٢٦٠ دقيقة).

صدق الحقيبة التعليمية: عرض الباحث الحقيبة التعليمية على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس التربوي والرياضي وتحقق صدق الحقيبة باتفاق أغلبية الخبراء، وعليه تم تطبيق برنامج الحقيبة التعليمية بناءً على ذلك.

تطبيق الحقيبة التعليمية: تم تطبيق الحقيبة التعليمية المبين في الملحق (٢) على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية لمدة سبعة أسابيع على الذين قلت درجاتهم عن المتوسط النظري البالغ (٨٤) والبالغ عددهم (٢٠) طالباً وبواقع محاضرتين اثنتين في الاسبوع الواحد يومي الاثنين والخميس في كل محاضرة يتم تطبيق جلسة من الجلسات (١٣) المكونة للحقيبة ، على وفق خطة معدة لذلك.. بدأ الباحث بنفسه بمساعدة كادر مساعد بتطبيق برنامج الحقيبة التعليمية في ٢٠١٨/١٢/٢٠ الى ٢٠١٩/٢/١٤ ثم طبق بعدها مقياس بعض الخصائص النفسية (الاختبار البعدي) على الطلاب الذين قلت درجاتهم عن المتوسط النظري. في ٢٠١٩ / ٢/ ١٧ .

٤- النتائج والمناقشة: يتضمن هذا المحور عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وتفسير تلك النتائج على ضوء الأهداف المرسومة لها .

٤-١ التعرف على مستوى بعض الخصائص النفسية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية ومن الصفيين الاول- الثالث:
ولأجل تحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس بعض الخصائص النفسية الذي تم إعداده في البحث على عينة من طلاب الصفيين الأول والثالث البالغ عددهم (١٠٠) طالباً ومن (الذكور فقط) وبعد تصحيح إجاباتهم تم معالجة البيانات إحصائياً، فأظهرت النتائج أن متوسط درجات أفراد العينة على مقياس بعض الخصائص النفسية بلغ (١١٢.١٢٧) درجة بانحراف معياري قدره (١٩.٢٤١) درجة، وعند مقارنة هذا المتوسط المتحقق مع المتوسط النظري للمقياس البالغ (٨٤) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً لصالح المتوسط الحسابي، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة، تساوي (١٦.٩٣١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٩)، والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦) يبين نتائج الاختبار التائي لكشف دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لدرجات عينة البحث في مقياس بعض الخصائص النفسية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية.

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				الجدولية	المحسوبة		
بعض الخصائص النفسية	١١٢.١٣٧	١٩.٢٤١	٨٤	١٦.٩٣١	١.٩٨	٩٩	٠.٠٥

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ١٠٠-١ = ٩٩ وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي (١.٩٨)

٢-٤ قياس أثر الحقيبة التعليمية في تنمية بعض الخصائص النفسية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية:

ولأجل تحقيق هذا الهدف تم تحديد الأفراد الذين حصلوا على درجات أقل من المتوسط النظري البالغ (٨٤)، وتبين أن هناك (٢٠) طالباً من الذكور وجميعهم من طلاب الصف الأول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية.

، حيث أخذ الباحث هؤلاء الطلاب بوصفهم مجموعة تجريبية، واعتمد التصميم التجريبي المتمثل في تصميم المجموعة الواحدة ذي الاختبار القبلي والبعدي، وطبقت عليهم الحقيبة التعليمية التي تم إعدادها، وبعد انتهاء برنامج الحقيبة التعليمية أعيد تطبيق مقياس بعض الخصائص النفسية على هذه المجموعة، وبذلك أصبح لكل فرد في المجموعة درجتين على مقياس بعض الخصائص النفسية ، تمثل الدرجة الأولى الاختبار القبلي وتمثل الدرجة الثانية الاختبار البعدي والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧) درجات طلاب الصف الأول للاختبارين القبلي والبعدي

ت	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي
١	٧٧	١٢٥
٢	٨٠	١٢٤
٣	٧٦	١١٦
٤	٨٢	١٢٢
٥	٧٨	١٢٥
٦	٨١	١٢٠
٧	٨٠	١٢٢
٨	٧٧	١٢٦
٩	٦٦	١١٧
١٠	٦٥	١١١
١١	٨٢	١٢٢
١٢	٧٥	١١٩
١٣	٦٧	١١٧
١٤	٧٦	١٢٢
١٥	٨٣	١١٨
١٦	٧٥	١٢٥

١٧	٨١	١١٩
١٨	٧٩	١٢٦
١٩	٦٩	١٢٣
٢٠	٨٣	١١٥

وعند معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، أظهرت النتائج وجود فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسط درجات الاختبار القبلي البالغ (٨٩.٩٠٣) درجة بانحراف معياري قدره (٨.٧٨٧) درجة ومتوسط درجات الاختبار البعدي البالغ (١١٤.٩٣٣) درجة بانحراف معياري قدره (١٢.٧٦٧) درجة، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٣.٣٨٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩)، والجدول (٨) يبين ذلك.

الجدول (٨) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والبعدي

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية		
القبلي	٨٩.٩٠٣	٨.٧٨٧	١٣.٣٨٠	٢.٠٩٣	١٩	٠.٠٥
البعدي	١١٤.٩٣٣	١٢.٧٦٧				

قيمة (ت) الجدولوية عند درجة حرية ١٩ = ١-٢٠ و تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي (٢.٠٩٣)

ولما كان الفرق دالاً ولصالح المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي، فإن ذلك يدل على أن مستوى بعض الخصائص النفسية لدى أفراد المجموعة الذين خضعوا للحقيبة التعليمية كان عالياً بعد انتهاء برنامج الحقيبة التعليمية، وهذا يعني أن الحقيبة التعليمية المطبقة كان لها أثر دال في تنمية بعض الخصائص النفسية وعليه ترفض الفرضية الصفرية القائلة: "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي لتنمية بعض الخصائص النفسية لدى أفراد المجموعة التجريبية". وتقبل الفرضية البديلة القائلة أن: "هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي لبعض الخصائص النفسية لدى أفراد المجموعة التجريبية".

أشارت نتائج تطبيق مقياس بعض الخصائص النفسية الذي تم أعداده في البحث الحالي وكما هو معروض في الجدول (٦) إلى أن أفراد العينة من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية يتمتعون بشكل عام بمستوى عالٍ في بعض الخصائص النفسية ويرى الباحث أن السبب في ذلك ربما يعود إلى طبيعة التخصص في هذه الكلية حيث أن القبول في هذه الكلية خاص ويعتمد على الاختبارات التي يخضع لها الطلاب، وعادة يحتاج الطالب في اجتياز تلك الاختبارات إلى الثقة بالنفس واللياقة البدنية والمهارات الحركية وكل ذلك من شأنه أن يؤدي إلى التمتع ببعض الخصائص النفسية. ومن جانب آخر فإن الدروس العملية التي يأخذها الطالب خلال وجوده في الكلية وطبيعة المهارات الحركية والأنشطة تتطلب الثقة بالنفس والمنافسة والاندفاع والشجاعة وهذه السمات تؤدي إلى رفعها لدى الطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة فعلى سبيل المثال لا الحصر لعبة الجمباز

والمبارزة وحتى الألعاب الفرقية من كرة قدم أو سلة أو طائرة أو سباحة كل هذه الألعاب لا يعتمد نجاح الطالب والتفوق فيها على العامل البدني فقط وامتلاك المهارات الحركية من سرعة ودقة، بل يتطلب عاملاً نفسياً يتمثل في بعض الخصائص النفسية والتي تنعكس في ثقته بنفسه وقد راته ومثابرتة وطموحه في الفوز.

وتبين من نتائج المقارنة بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية ممن خضعوا الى تطبيق الحقيبة التعليمية الذي أعده الباحث، أن هناك أثراً إيجابياً دالاً إحصائياً للحقيبة، فقد بينت النتائج المعروضة في الجدول (٨) أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي. ويعزو الباحث هذا الفرق الى أثر الحقيبة التعليمية الذي أدى الى رفع بعض الخصائص النفسية لدى الأفراد الذين خضعوا للبرنامج.

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

١-٥ الاستنتاجات :

- ١- ان مقياس بعض الخصائص النفسية التي تم بناءه توصل الى نتائج ايجابية ساهم في دعم اهداف البحث.
- ٢- للبرنامج التعليمي أثر واضح في تنمية بعض الخصائص النفسية لدى عينة البحث.
- ٣- تبين ان الطالب كلما تقدم في مستواه العلمي والتخصصي كلما كان مستوى بعض الخصائص النفسية ذات الصلة بمجال عمله بد رجة اعلى.

٥-٢ التوصيات :

- ١- الاكثار من المحاضرات العلمية والمنافسات الهادفة بين الطلاب إذ ثبتت فاعليتها في تنمية بعض الخصائص النفسية لديهم.
- ٢- تقديم ما يحتاجه الطلاب لهما رسة مختلف الأنشطة الرياضية.
- ٣- توفير الامكانيات المادية والمعنوية في المجال الرياضي من مدربين ومشرفين ومتخصصين من اجل تحقيق الاهداف التربوية والرياضية.
- ٤- التعرف على مواهب وقد رات الطلاب وتطويرها بدنياً وتربوياً وعلمياً لتمكينهم من المشاركة في الفرق الرياضية والبطولات الداخلية والخارجية.

المصادر

- ١- الزويبي، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١): "الاختبارات والمقاييس النفسية"، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل. عوض، ١٩٨٤ :

- ٢- النجيجي ، محمد لبيب . مرسى ، محمد منير (١٩٨٣) : البحث التربوي - أصوله - مناهجه ، عالم الكتب ، القاهرة. ١٠٤
- ٣- الكبيسي ، كامل ثامر (١٩٩٥) : أثر اختلاف حجم العينة والمجتمع في القوة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية ، دراسة تجريبية ، كلية التربية (أبن رشد) ، جامعة بغداد
- ٤- العبيدي ، باسم عباس احمد (١٩٩٠) الخصائص المميزة لشخصية الطيار والمقاتل (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد - كلية الآداب .
- ٥- أبو حطب ، فؤاد وآخرون (١٩٧٩) ، التقويم النفسي ، القاهرة ، مكتبة الأنكلو المصرية
- ٦- السعدي ، ساهرة عباس (٢٠٠٤) : مهارات التدريس والتدريب (نماذج تدريس على المهارات) ، ط١ ، عمان ، الأردن .
- ٧- القاضي ، يوسف وآخرون (١٩٨١) : "الارشاد النفسي والتوجيه التربوي" ، دار المريخ ، الرياض .
- ٨- آيزنك ، هانز جورج (١٩٦٩) : الحقيقة والوهم في علم النفس ، ترجمة قدوري حنفي ، رؤوف نظمي ، دار المعارف ، القاهرة .
- ٩- سوييف ، مصطفى (١٩٦٦) : "المثابرة" ، مجلة العربي ، دولة الكويت ، العدد التسعين ، مايو (أيار) .
- ١٠- صالح ، ساهرة عبد الودود (١٩٧٧) : "العوامل النفسية المرتبطة بإنتاج العمال في الجمهورية العراقية" ، منشورات وزارة الاعلام ، بغداد .
- ١١- عبد الفتاح ، كاميليا (١٩٧٤) : "مستوى الطموح والشخصية" ، مكتبة القاهرة الحديثة ، مصر ، القاهرة .
- ١٢- عوض ، عباس محمود (١٩٨٤) : علم النفس الإحصائي ، بيروت ، الدار الجامعية للطباعة والنشر .

13-Hall, Calvin S. & Lindzey, G. (1978): "Theories of Personality",

3rd ed, John Wiley and Sons, U.S.A

العلوم التربوية البدنية